



International
Civil Aviation
Organization

Organisation
de l'aviation civile
internationale

Organización
de Aviación Civil
Internacional

Международная
организация
гражданской
авиации

منظمة الطيران
المدني الدولي

国际民用
航空组织

Tel: +1 514-945-8219 ext. 6088

Ref.: AN 5/28-23/51

٢٠٢٣/٦/١٢

الموضوع: إدارة مرض فيروس كورونا على المدى الطويل وبناء القدرة على الصمود في مواجهة طوارئ الصحة العامة في قطاع الطيران في المستقبل

الإجراء المطلوب: أ) تنفيذ التوصيات والمواد الإرشادية المؤقتة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية؛ ب) التنسيق والتواصل مع السلطات الوطنية المختصة لفتح الحدود أو إنشاء ممرات للصحة العامة؛ ج) الاستمرار في رفع التدابير الصحية المتعلقة بفيروس كورونا في السفر الدولي؛ د) دعم وضع استراتيجية طويلة الأجل لإدارة فيروس كورونا.

تحية طيبة وبعد،

١- أتشرف بأن أوجه عنايتكم إلى التوصيات المحدثة بشأن إدارة مرض فيروس كورونا بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية في ٢٠٢٣/٥/٥ أنه لم يعد يشكل طارئاً من طوارئ الصحة العامة التي تسبب قلقاً دولياً.

٢- ومع أن قرار إنهاء حالة طوارئ الصحة العامة قد اتخذ على أساس انخفاض معدل الوفيات وزيادة المناعة، إلى جانب التحسن في إمكانية الحصول على التشخيص والتطعيم والعلاج، فإن من المهم ملاحظة أن تقييم المخاطر العالمية لا يزال يشير إلى ارتفاع درجة الخطر بسبب استمرار حالة عدم اليقين إزاء التطور المحتمل لفيروس كورونا المسبب لمرض التهاب الرئوي الحاد الشديد.

٣- ويعد فيروس كورونا مشكلة صحية مستمرة، حيث تواجه بعض الدول الأعضاء تحديات في أنظمة الرعاية الصحية لديها فيما يتعلق برعاية المرضى بسبب انخفاض مستويات المناعة لدى السكان، وعدم توافر اللقاحات والعلاجات، والإرهاق الناتج عن الجائحة، وانتشار المعلومات الخاطئة، ومحدودية الموارد.

٤- وبما أن الجائحة تنتقل الآن من المرحلة الحادة إلى المرحلة شبه الحادة أو المزمنة، فإننا نحث الدول الأعضاء على مواصلة تنفيذ التوصيات المؤقتة التي أصدرها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في بيان الاجتماع الخامس عشر للجنة الطوارئ المعنية باللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) بشأن جائحة مرض فيروس كورونا ([Statement on the fifteenth meeting of the IHR \(2005\) Emergency Committee on the COVID-19 pandemic \(who.int\)](#)) إلى إدارة مرض فيروس كورونا على المدى الطويل كما نُشرت في الخطة الاستراتيجية للتأهب والتصدي لفيروس كورونا للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ ([From emergency response to long-term COVID-19 disease management: sustaining gains made during the COVID-19 pandemic \(who.int\)](#)).

٥- وفي قطاع الطيران، نُحث الدول الأعضاء والجهات المعنية في قطاع الطيران، عملاً بالتوصيات المؤقتة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، على القيام بما يلي:

أ) الحفاظ على الزخم، ومواصلة تعزيز القدرات وتنفيذ الدروس المستفادة من الجائحة تحقيقاً لهدفنا الجماعي الرامي إلى تعزيز قدرة قطاع الطيران على الصمود في مواجهة حالات الطوارئ في مجال الصحة العامة مستقبلاً؛

ب) الاستمرار في رفع التدابير الصحية المتعلقة بالسفر الدولي بسبب فيروس كورونا على النحو الملائم، بالتشاور مع سلطات الصحة العامة الوطنية وبناءً على تقييمات المخاطر، وذلك من خلال مواصلة تطبيق المبادئ التالية:

- التنسيق والتواصل مع السلطات الوطنية المختصة من خلال لجان التسهيلات الوطنية و/أو أطر العمل الوطنية الأخرى القائمة؛
- استخدام النهج المتعدد المستويات القائم على المخاطر للحد من انتقال المرض؛
- تسجيل البيانات وتبادلها مع منظمة الصحة العالمية والدول الأخرى؛
- إبلاغ جميع الجهات المعنية بأي تدابير متبقية خاصة بالحد من المخاطر؛
- استعراض التدابير الصحية وتحديثها بانتظام من خلال رصد المعلومات المتاحة على منصات منظمة الطيران المدني (الإيكاو) ومنظمة الصحة العالمية ذات الصلة بهذا الموضوع؛

ج) تشجيع استمرار التطعيم ضد مرض فيروس كورونا بين العاملين في مجال النقل الجوي وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، وذلك استكمالاً لأنشطة التطعيم المبكر والواسع النطاق بين قطاعات العاملين في مجال الطيران ككل؛

د) إلغاء أي اشتراطات تتعلق بإثبات التطعيم ضد فيروس كورونا كشرط أساسي للسفر الدولي إن كان ذلك لا يزال ساري المفعول؛

هـ) فتح الحدود التي لا تزال مغلقة، أو، عوضاً عن ذلك، الاستمرار في استكشاف ترتيبات الرعاية الصحية الأولية الثنائية أو المتعددة الأطراف كبديل مفضل وأكثر ملاءمة لإغلاق الحدود؛

و) المشاركة بنشاط في مجموعات العمل التابعة لبرنامج الترتيب التعاوني للإيكاو لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في الطيران المدني (كابسكا)؛

ز) التعاون مع سلطات الصحة العامة في أنشطة المراقبة مثل الاختبار العشوائي للإصابة بفيروس كورونا والمساعدة في مراقبة مياه الصرف الصحي للطائرات.

٦- تعمل الإيكاو بنشاط مع منظمة الصحة العالمية للانتهاء من خطة العمل المكتملة لمذكرة التفاهم المبرمة بينهما، والتي تشمل العمل على مبادرة التأهب والقدرة على الصمود لمواجهة التهديدات الناشئة، وهي مبادرة من شأنها أن تساعد في التخفيف من آثار الطوارئ الصحية في المستقبل.

٧- كما تقوم الإيكاو حالياً بتحديث "دليل إدارة المخاطر عبر الحدود بشأن مرض فيروس كورونا" (الوثيقة 10152 Doc) لتوفير إرشادات تمكّن من الانتقال المناسب إلى المرحلة المزمّنة من إدارة مرض فيروس كورونا وإعداد إرشادات لإدارة الآثار على الصحة العقلية والآثار الجانبية طويلة المدى الناجمة عن فيروس كورونا، المعروفة باسم حالة ما بعد مرض كورونا، من أجل دعم موظفي الطيران والحفاظ على سلامة الطيران.

٨- ويُرجى من الدول اتباع هذه الإرشادات وتنفيذها بالتنسيق مع المكاتب الإقليمية للإيكاو وفقاً لاحتياجاتها وظروفها المحددة، مع ملاحظة أهمية اتباع منهج عالمي منسق للانتقال من التصدي لحالة طوارئ إلى الإدارة طويلة الأجل لفيروس كورونا، وبالتالي تسهيل انتعاش السفر الدولي والتجارة والسياحة والاقتصاد العالمي وإعداد قطاع الطيران لمواجهة أي حالات طوارئ في مجال الصحة العامة مستقبلاً.

٩- وتوقع الإيكاو انتعاشاً قوياً في الطلب على السفر من جانب المسافرين الجويين طوال عام ٢٠٢٣. ومن المتوقع بحلول نهاية العام أن يصل معدل النمو الربع سنوي إلى حوالي ٣٪ فوق المستويات التي شهدتها عام ٢٠١٩. ويستند هذا التوقع إلى الانتعاش الكبير الذي شهده بالفعل عام ٢٠٢٢ حيث ارتفعت أعداد الركاب والإيرادات إلى ما يقدر بـ ٧٤٪ و ٦٨٪ من مستويات ما قبل الجائحة، على التوالي. وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد الطائرات العاملة إلى ٧٥٪ مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة، مما ينبئ بزيادة الطلب. وعلى الرغم من التباطؤ المحتمل في نمو الشحن الجوي في عام ٢٠٢٣، فإن التوقعات طويلة الأجل لا تزال مُبشّرة. فبعد ثلاث سنوات من الخسائر، من المتوقع أن تعود معظم شركات الطيران إلى جني الأرباح بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. وللحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني: datb@icao.int.

١٠- وفي الختام، من أجل المحافظة على الربط الجوي، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة طوارئ الصحة العامة في قطاع الطيران في المستقبل، تحث الإيكاو الدول على تنفيذ القرار ٤١-١١: "الإعلان بشأن تسهيلات النقل الجوي تأكيداً للالتزام العالمي بتمكين قطاع الطيران من التعافي الآمن والفعال من جائحة فيروس كورونا وليصبح أكثر قدرة على الصمود في المستقبل" والقرار ٤١-١٢: "المحافظة على الصحة والحفاظ على نقل جوي آمن خلال حالات طوارئ الصحة العامة التي تؤثر على السفر جواً".

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،،،

خوان كارلوس سالاسار

الأمين العام